الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن العواطف في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني

في هذا الباب تبحث الباحثة عن أنواع العواطف في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني. ويتكون هذا الباب هي:

١- تحليل أنواع العواطف في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني

العواطف عند رأي أحمد الشايب قسمان. قسم للعواطف الشخصية وقسم للعواطف الأليمة.

أ. عواطف شخصية

العواطف الشخصية هي العواطف في نفس الإنسان. وهي آثار من الحالة الخارجية.[١] وأنواع العواطف الشخصية في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني ثمانية وهي الفرح والمدح والدفاع والمحبّة والتشجيع والبذل.

[١] أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤) ١٨١-١٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. عواطف شخصية الفرح

الفرح هو حال من ذوق القلب في السرور و الإطمئنان (الإستبراء من كلّ همّ).[٢] كانت العاطفة الشخصية الفرح في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني تتكون من اربعة بيانات. فهي:

أ) *ضَحِكَ حَاجِيْ مُحَمَّد إِدْرِيْس، فَقَالَ: " أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِ ٱلعَالَمِ مُخْدَرِعُوْنَ بِطَرِيْقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى".*[٣]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ " *ضحك* حاجي محمد إدريس، *فقال: " أربعة أخماس العالم مخدرعون بطريقة أو بأخرى*" معنها أنّ يشعر حاجي محمد إدريس بالفرح لأنه يعرف صفة الزعيم. الزعيم تلميذ مخلص، وابن بار للثقافة الملحدة، الجميع يعرفون ذلك، الزعيم ثعلب خطر. ولكن حاجي محمد إدريس بإطمئنّ يوجّه صفة الزعيم، لأنه يعتقد أنّ الفوز قد يظاهر صدّيقا. و الهزم قد يظاهر كذيبا.

ب) *"إِنَّنِي سَعِيْدٌ بِهَذَا ٱللقَاءُ. . وَبِرَغْمِ مَسْئُوْلِيَاتِى ٱلكَثِيْرَةِ. . إِلَّا أَنْ أَرُوْعَ ٱللحْظَاتِ لَدَىَّ هِىَ ٱلَّتِي أَجِدُ فِيْهَا إِنْسَانًا يَفْهِمُنِي. . وَيُدْرِكَ أَبْعَادَالْحَقِيْقَةِ. . الْمَعْرِفَةُ نُوْر. . أَنَا وَأَنْتَ صَوْتَانِ مَعْبَرَانِ عَنْ مَأْسَاةِ هَذَا الشَّعْبِ مَهْمَا اِخْتَافَ النِّدَاء. ."*[٤]

---

[٢] https://ar.wikipedia.org/wiki/bahagia

[٣] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.٢٤-٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ *"إننى سعيد بهذا اللقاء. . وبرغم مسئولياتى الكثيرة. . إلا أن أروع اللحظات لدى هى التى أجد فيها إنسانا يفهمنى. . ويدرك أبعادالحقيقة. . المعرفة نور. . أنا وأنت صوتان معبران عن مأساة هذا الشعب مهما اختلف النداء. ."* معنها أنّ اشتغل الزعيم بعمله، ثم انقلب قلبه مسرورا بعد أن جاءته الفاطمة، لأنها امرأة تو مزية بغيرها، ولا تعد حسناء وجهها فقط، بل إنها امرأة عزيمة قوية بنية وذكية. وهي أيضا شاجعة ولو أن غيرها يعترضونها, فرح الزعيم فاطمة لأن فاطمة هي امرأة يختلف من الإمرأة الأخرى.

ت) *صَاحَتْ فَاطِمَةُ فِي فَرْحٍ. "اَللّهُ أَكْبَرُ. . سَأَلْحِقُ بِهِمْ. . ".*[٥]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ *صاحت فاطمة فى فرح. . " الله أكبر. . سألحق بهم. ."* معنها أنّ فرحت فاطمة لأنها سمعت خبر من أمها قيل إن الجنرال الأكبر أفلت من الموت وأنه يجمع الجموع لخوض معركة ضد الثائرين. تعرف فاطمة لأنها تسئل إلى امها أين ذهبوا إخوتي. فجواب امها فاطمة ذهبوا إخوتي إلى باندونج لدفاع

---

[٤] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.٢٦
[٥] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص. ٢٣٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن جنرال الأكبر ضدّ الثورة. تولى الجنرال الأكبر القيادة، وحاصر العاصمة، وكاد يقضى على الثورة والقوات المسلحة تمشط المدينة ونتراجع.

ث) *قَالَ حَاجِيْ مُحَمَّدٌ إِدْرِيْس فِي هُدُوْءٍ وَالْعَرَقِ يُنَدَى جَبِيْنِهِ " أَتَسْمَحُ لِي بِأَنَّ أَخْطَبَ الْجُمْعَةِ الْيَوْمِ؟" قَالَ خَطِيْبُ الْمَسْجِدِ فِي رِضَى: "بِكُلِّ تَأْكِيْدٍ. . فَأَنْتَ أَخِيْ وَأُسْتَاذِيْ".*[٦]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ *قال حاجي محمد إدريس في هدوء والعرق يندى جبينه " أتسمح لى بأن أخطب الجمعة اليوم؟ " قال خطيب المسجد فى رضى: "بكل تأكيد. . فأنت أخي وأستاذي"*. معنها أنّ شعر حاجي محمد بسعدة فائقة، لأن يقدمه الخطيب لأخطب الجمعة اليوم. ما خرج من القلب وصل إلى القلب، سادت المسجد ضجة كبرى، وكانت لكلماته صدى مهولاً فى النفوس هكذا. الصدق هو المجد، شعر حاجي محمد بسعدة فائقة، خيل إليه أن أثقال الشيخوخة تتساقط، وأنه يشعر بدبيب السباب يسرى فى أوصاله. حتى لكأنه فى سن الثلاثين. أدرك لأول مرة حاجي محمد أن القوة الحقيقية هى قوة الروح والقلب والفكر. هى لا تشيخ أبدًا. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات

[٦] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

٢. عواطف شخصية المدح

المدح هو الإعتراف والتقدير بالخالص على مظاهرة الحسن والإعجاب بالاشياء.[٧] كانت العاطفة الشخصية الدفاع في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني تتكون من ثلاثة بيانات. فهي:

أ) "بِاالتَّأْكِيْدِ. . يَاقَمَرَ الْمَضَىء. . أَشْرَقت عَلَى أَثْنَاءِ أَعْوَام الدِّرَاسَةِ فِى الْخَارِجِ. . يَا لَهَا مِنْ لَحْظَاتِ رَائِعَةٌ. . عِنْدَمَا الْتَقَيْتُ بِكَ. . نَسِيْتُ كُلُّ ٱلْفَتَيَاتِ الْجَمِيْلَاتِ الشَّقْرَاوَاتِ وَأَصْبَحَتْ أَنْتِ أَرُوْعَ حَقِيْقَة فِى الْحَيَاتِي. ."[٨]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ "باالتأكيد. . ياقمر المضىء. . أشرقت على أثناء أعوام الدراسة فى الخارج. . يا لها من لحظات رائعة. . عندما التقيت بك. . نسيت كل الفتيات الجميلات الشقراوات وأصبحت أنت أروع حقيقة فى الحياتي. ." معنها أنّ مدح الزعيم لزوجته اسمها تانتي كقمر المضىء يشرقت على أثناء أعوام الدراسة فى الخارج. عند الزعيم زوجته لاتعد كونها زوجة له ولكن رفيقة أيضا. بهذا الجملة،

[٧] https://ar.wikipedia.org/wiki/memuji

[٨] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

ب) "إِنَّ رَوَائِعُكَ الشَّعْرِيَةِ تُذَكِّرُنِي بِعَبْقَرِيَةِ طَاغُوْرُ شَاعِرُ الْهِنْدِ الْعَظِيْمِ. ."[٩]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ "إن روائعك الشعرية تذكرنى بعبقرية طاغور شاعر الهند العظيم. ." معنها أنّ مدح الزعيم شعر عن المرأة والحمال الذي كتبه الرئيس بنفسه، والزعيم يعرف أن الرئيس يقرأ كثيرًا شعر طاغور ويحبه، الزعيم لم يزل في أول السلم، لأنه الرئيس هو أستاذ الشعب ومعلمه الأكبر. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

٣. عواطف شخصية الدفاع

الدفاع هو الإجراء او الطريقة على محافظة الأشياء المصونة حسنا.[١٠] كانت العاطفة الشخصية الدفاع في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني تتكون من ثلاثة بيانات. فهي:

---

[٩] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.١٦٤

[١٠] https://ar.wikipedia.org/wiki/membela

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) وَبَعْدَ أَنْ اِنْتِهَتْ مِنْ حَدِيْثُهَا قَالَ أَبُوْهَا فِى أَسِفِ: "دَعْيُهُمْ يِمُوْتُوْا بِغَيْظِهِمْ".[١١]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ وبعد أن انتهت من حديثها قال أبوها فى أسف: "دعيهم يموتوا بغيظهم". معنها أنّ ذات الوقت حدث فاطمة الى أبوها لواقعة في الجامعة. والتعليقات الماجنة تقابلها فى كل مكان، وضحكات الهزء والسخرية لا تجعلها تفهم كلمة واحدة من الدرس، أو تستقر بضع دقائق فى المكتبة العامة، بل إن بعضهم قد شبك ورقة صغيرة في مؤخرة شالها الأبيض مكتوب عليها باللغة الإنجليزية ((أنا أحبك))، وبعض الغوغائيين أخذوا يصفقون لها وهى تدلف إلى قاعة المحاضرات. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

ب) "وَقَفَتْ فَاطِمَة فِي قَا عَةِ الْمُحَاضَرَةِ تَصْرَخُ مُتَحَدِيَةُ الْكَذِبِ والشَّائِعَاتِ"[١٢]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ "وقفت فاطمة في قا عة المحاضرة تصرخ متحدية الكذب

---

[١١] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.٤٧
[١٢] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والشائعات". معنها أنّ وفي اليوم الدفاع فاطمة نفسه لأن أصدقائها تنعى في الجامعة. وتنعى موت الضمائر وخسة القيم، وتنادى بالحرية الحقيقة وبالصدق. وتعلن أن ((حديث الإفك)) لن يغير من منهجها أو خطتها. لأنها نصيحة إلى أبوها لحديث الإفك التى تنالها القرآن الكريم عن السيدة عائشة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكيف أن الحاقدين والمنافقين حاولوا تشوية سمعتها وسمعة النبى العظيم صلى الله عليه وسلم، ولكن الحقيقة ظهرت للعيان وخسر هناك المبطلون. وفي الخلاصة تقين الفاطمة أنّ الحقيقة الانتصر. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

ت) وَتَبْعُهَا أَبُو الْحَسَنِ لَيَقُوْلُ: "إِنَّ الْخُدَاعَ وَالْإِرْهَابَ لَنْ يَدُوْمَا إِلَى الْأَبْدِ، وَأَنَّ الْجَزَرَ الْخَضْرَاءَ سَوْفَ تَحْطِمُ التَّيَارَاتِ الْغَرْبِيَةِ وَتُحَافِظُ عَلَى أَصَالَتِهَا وَتُرَاثِهَا".[١٣]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ وتبعها أبو الحسن ليقول: "إن الخداع والإرهاب لن يدوما إلى الأبد، وأن الجزر الخضراء سوف تحطم التيارات الغربية وتحافظ على أصالتها وتراثها". معنها أنّ ذلك الوقت الدفاع أبو الحسن إلى حبيبتها هي فاطمة التي قاعة

[١٣] نفس المراجع، ص. ٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المحاضرات تصرخ متحدية الكذب والشائعات، غضب أبو الحسن إذا كانت حبيبتها أهوناء على أصدقائها. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

٤. عواطف شخصية المحبّة

المحبّة هو حال من ذوق القلب بين الشخصين الذين كان بينهما التحابّ والتمالك و التعارف و التفاهم.[١٤] كانت العاطفة الشخصية المحبّة في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني تتكون من ثلاثة بيانات. فهي:

أ) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بِصَوْتٍ يُخَالِطُهُ الْاِنْفِعَالِ: "سَيُضِىءُ وَجْهُكَ الْمُؤْمِنِ ظُلَامُ الطَّرِيْقِ لِى وَسَيُظِلُّ يَسِيْرُ إِلَى جَوَارِى طَوَلَ تَجَوَالِى. . قَلْبَانَا يَسِيْرَانِ مَعًا. . يَتَرَنَمَا بِأَنْشُوْدَةِ صَوْفِيَةِ رَائِعَةِ. . مَا أَعْظَمَ الْحُبِّ فِى اللهِ".[١٥]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ قال أبو الحسن بصوت يخالطه الانفعال: "سيضىء وجهك المؤمن ظلام الطريق لى وسيظل يسير إلى جوارى طول تجوالى. . قلبانا يسيران معًا. . يترنما بأنشودة صوفية رائعة. . ما أعظم الحب فى الله". معنها أنّ يكشف أبو

[١٤] https://ar.wikipedia.org/wiki/cinta

[١٥] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحسن في قلبه إلى حبيبتها هي فاطمة، حبتها جدًا، يرضى أبو الحسن للبحث عن حاج محمد إدريس وقد مضى عليه أسبوع دون أن يعود إلى بيته. أما أبو الحسن فقد تناوبته الشكوك وعزم على الذهاب للبحث عن حاجي محمد إدريس واللحاق به أينما كان. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

ب) حِيْنَ عَادَ ((الزَّعِيْمُ)) كَانَتْ زَوْجَتُهُ تَجْلِسُ فِيْ اِنْتِظَارِهَا، السَّاعَةُ الْآنَ الْحَادِيَةَ عَشَرَةَ مَسَاءً إِلَّا قَلِيْلاً. . وَهِيَ تَتَأَلَّقُ فِى ثَوْبِهَا الْحَرِيْرِيْ الْأَخَّاذِ، عَيْنَاهَا تَشْرِقَانِ فِى سَعَادَةٍ، اِسْتَقْبَلَتَهُ فَاتِحَةَ ذَرَاعِيُهَا، وَهَمَسَتْ فِى نَعُوْمَةٍ: "لَشَدُّ مَا اِشْتَقَتْ إِلَيْكَ".[١٦]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ حين عاد ((الزعيم)) كانت زوجته تجلس في انتظارها، الساعة الآن الحادية عشرة مساء إلا قليلاً. . وهي تتألق فى ثوبها الحريري الأخّاذ، عيناها تشرقان فى سعادة، استقبلته فاتحة ذراعيها، وهمست فى نعومة: "لشد ما اشتقت إليك". معنها أنّ عاد الزعيم إلى بيته بعد غيبة طالت خمسة أيام كان يقوم خلالها بجولة فى أنحاء البلاد، وكان المقصود بالزيارة المركز الرئيسية للحزب فى الجزر،

[١٦] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.١٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ضمها إليه فى قوة وحدّث الزعيم إلى زوجته. وذهب إلى كثير من المدن الخ، وألقى خلال هذه الجولة أكثر من عشرين خطبة، وعقد مئات الاجتماعات، ووزع الأوامر السرية الخاصة بالحزب ومستقبله، ووعدهم بتوزيع الكثير من السلاح عليهم فى أقرب فرصة، وكان الزعيم يثق بنفسه.

ت) اِسْتِرَاحَ لِهَذِهِ الْخَوَاطِرِ. . وَأَشْرَفُ خَيَالُ ((فَاطِمَةُ)) عبَرُ الصَّمْتِ وَالْأَفْكَارِ الْمَرَهِقَةِ. . وَجْهُهَا يُضِىءُ بِالْأَمَلِ، وَيَعْزِفُ أَحْلَى أَغْنِيَةَ. . الطَّهَرُ وَالْجَمَالُ وَأُنَاشِيْدُ الْمُتَصَوِّفِيْنَ فِى عَيْنِيْهَا. . الثِّقَةُ وَالْحَنَانُ، وَأَرَاجِيْزُ الرَّعَاةِ عَلَى شَفَتَيْهَا. . الْمُسْتَقْبَلُ النَّضَرُ، وَالْغَدُ الْمُتْرَعُ بِالْأِحْلَامِ الْجُمْلَةِ فِى طَلْعَتِهَا. . "هِىَ لِى وَأَنَا لَهَا. . وَأَنَا عَلَى اِسْتِعْدَادِ أَنْ أَخُوْضَ بِحَارِ الْأَهْوَالِ، أَوْ أَقْتَحِمُ لِهِيْبُ النَّارِ، وَأَتَصَدَّى لِحُشُوْدِ الْمَوْتِ. . وِهِيِ إِلَى جَوَارِى. ."[١٧]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ استراح لهذه الخواطر. . وأشرف خيال ((فاطمة)) عبر الصمت والأفكار المرهقة. . وجهها يضىء بالأمل، ويعزف أحلى أغنية. . الطهر والجمال وأناشيد المتصوفين فى عينبها. . الثقة والحنان، وأراجيز الرعاة على شفتيها. . المستقبل النضر، والغد المترع با لأحلام الجملة فى طلعتها. . "هى لى

[١٧] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.١٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأنا لها. . وأنا على استعداد أن أخوض بحار الأهوال، أو أقتحم لهيب النار، وأتصدى لحشود الموت. . وهي إلى جوارى. ." معنها أنّ وقف أبو الحسن وحيدًا فى زنزاته. قال أبو الحسن بنفسه لحبيبته ((حبيبتى الله معنا. لأننا نحب الله. ونعشق العدل. ونشدو فى بستان الحقيقة حيث الإيمان والأمل)). بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

٥. عواطف شخصية التشجيع

التشجيع هو أحد الأهداف الرئيسية في تربية الطفل بناء شخصية لديها قدر كبير من الثقة بالنفس، والسبب في ذلك يرجع إلى أن تصرفات الطفل من المنظور العام تعتمد بشكل كبير ومباشر على مدى ثقته بنفسه وفهمه لنظرة المجتمع من حوله إليه.[١٨] كانت العاطفة الشخصية المحبّة في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني تتكون من ثلاثة بيانات. فهي:

أ) " أَنْتَ قَوِيَّةٌ بِاللهِ"[١٩]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ " أنت قوية بالله". معنها أنّ همست فاطمة فى حزن بالغ إلى

[١٨] https://forum.hawahome.com/t١٧٤٦٣.html

[١٩] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبوها أنّ فاطمة ضعيفة، حزنت فاطمة لأن الغوغائيون يا أبتى أصبحوا يسيطرون على قطاع كبير من عقول غالبية المجتمع. نصح حاجي محمد إدريس إلى فاطمة لاتقاس بصنع صاروخ جبار، أو سفينة فضاء تحوم حول القمرز السعادة شيء آخر. تبدو فى رضى القلب، وابتسامة صادقة على الشفاه، وأمن يوشح الضمائر. وحرية ترفرف أعلامها. سعادة الفرد هى مقياس أية حضارة. ما قيمة الحضارة أو المدنية إذا لم تنعكس على الناس كأفراد، بما يسعدهم ويجلب لهم الهناء والأمن والثقة. ثمّ يعطى حاجي محمد نصيحة إلى فاطمة أنّ الفاطمة قوية بالله. وأخذ يشرح لها قصة حديث الإفك التى تنالها القرآن الكريم عن السيدة عائشة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكيف أن الحاقدين والمنافقين حاولوا تشوية سمعتها وسمعة النبى الأظم صلى الله عليه وسلم، ولكن الحقيقة ظهرت للعيان، وخسر هناك المبطلون. وبذلك عادت التشجيع الفاطمة بعد سمعت قصة حديث الإفك من ابوها. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) وَفِى الْيَوْمِ التَّالِى نَشَرَتْ إِحْدَى الصَّحَفِ الْإِسْلَامِيَةِ الضَّيْقَةِ الْاِنْتِشَارِ مَا حَدَثَ فِى الْمَسْجِدِ، "وَقَدَّمَتْ تَلْخِيْصًا غَيْرَ مُخِلٍّ لِخُطْبَةِ حَاجِيْ مُحَمَّد إِدْرِيْس:، وَأَخَذَ النَّاسِ يَتَنَاقَلُوْنَ مَا جَرَى، بَعْضَ الْنِيَامِ يَسْتَيْقِظُوْنَ وَالنَّاسِ يَتَحَدِّثُوْنَ حَدِيْثًا عَجَبَ.[٢٠]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ وفى اليوم التالى نشرت إحدى الصحف الإسلامية الضيقة الانتشار ما حدث فى المسجد، "وقدمت تلخيصًا غير مخلٍ لخطبة حاجي محمد إدريس:، وأخذ الناس يتناقلون ما جرى، بعض النيام يستيقظون والناس يتحدثون حديثًا عجب. معنها أنّ وكانت لكلماته صدى مهولاً فى النفوس هكذا. ما خرج من القلوب وصل إلى القلب، سادت المسجد ضجة كبرى، الصدق هو المجد، شعر حاجي محمد بسعدة فائقة، خيل إليه أن أثقال الشيخوخة تتساقط، وأنه يشعر بدبيب السباب يسرى فى أوصاله. حتى لكأنه فى سن الثلاثين. أدرك لأول مرة حاجي محمد أن القوة الحقيقية هى قوة الروح والقلب والفكر. هى لا تشيخ أبدًا. وحاجى محمد يبتسم الخير فى وفيّ أمتي إلى يوم القيامة. ليس المهم الانفعال وترديد الكلام الطيب. المهم العمل. وحده هو أداة التغيير الفعلية. لابديل للعمل المنظم. فكثير من الكلمات الطيبة تذهب مع الريح.

[٢٠] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت) وَذَهَبَ إِلَى كَثِيْرٍ مِنَ الْمَدَنِ الخ، وَأَلْقَى خِلَالِ هَذِهِ الْجَوْلَةِ أَكْثَر مِنْ عِشْرِيْنَ خُطْبَةَ، وَعَقَدَ مِئَاتِ الْاِجْتِمَاعَاتِ، وَوَزِعَ الْأَوَامِرِ السَّرِيَّةِ الخَاصَةِ بِالْحِزْبِ وَمُسْتَقْبِلَهُ، وَوَعَدَهُمْ بِتَوْزِيْعِ الْكَثِيْرِ مِنَ السَّلَاحِ عَلَيْهِمْ فِى أَقْرَبِ فُرْصَةً، وَأَكَدَ لَهُمْ أَنْ أَحَدَاثًا مَهْمَةً قَدْ تَجِدُ فِيْ أَوَّلِ أُكْتُوْبِرُ أَوْ قَبْلُهُ بِقَلِيْلٍ كَانَ الزَّعِيْمُ يُثِقُ بِنَفْسِهِ، وَبِمُخَطِّطَهُ ثِقَةٌ لِاحْدَ لَهَا، وَالْحَق يُقَالُ إِنَّ عَوَامِل "النَّجَاحُ كَانَتْ مُتَوَفِّرَةٌ أَمَامَ عَيْنَيْهِ"، فَقَدْ اِسْتَطَاعَ أَنْ يَضُمَّ إِلَى صِفَةِ الرَّئِيْسِ نَفْسِهِ، وَوَزِيْرَ خَارِجِيَّتِهِ، وَرَئِيْسُ الْاِسْتِخْبَارَاتِ الْعَامَّةِ، وَنَائِبُ رَئِيْسُ الْوِزَرَاءِ، وَهُنَاكَ الْكَثِيْرُوْنَ مِنَ الْوِزْرَاءِ وَرِجَالِ الْإِعْلَامِ، وَأَعْدَادُ كَبِيْرَةُ مِنْ ضَبَاطِ الْجَيْشِ وَالشُّرْطَةِ وَالْحَرَسِ الْجُمْهُوْرِى وَسِلَاحُ الطَّيْرَانِ وَالْبَحْرِيَةِ وَالْقَوَاتِ الْبَرِيَةِ.[٢١]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ وذهب إلى كثير من المدن الخ، وألقى خلال هذه الجولة أكثر من عشرين خطبة، وعقد مئات الاجتماعات، ووزع الأوامر السرية الخاصة بالحزب ومستقبله، ووعدهم بتوزيع الكثير من السلاح عليهم فى أقرب فرصة، وأكد لهم أن أحداثًا مهمة قد تجد في أول أكتوبر أو قبله بقليل، كان الزعيم يثق بنفسه، وبمخططه ثقة لا حد لها، والحق يقال إن عوامل "النجاح كانت متوفرة أمام

[٢١] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.١٢٥-١٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عينيه"، فقد استطاع أن يضم إلى صفة الرئيس نفسه، ووزير خارجيته، ورئيس الاستخبارات العامة، ونائب رئيس الوزراء، وهناك الكثيرون من الوزراء ورجال الإعلام، وأعداد كبيرة من ضباط الجيش والشرطة والحرس الجمهورى وسلاح الطيران والبحرية والقوات البرية. معنها أنّ عاد الزعيم إلى بيته بعد غيبة طالت خمسة أيام كان يقوم خلالها بجولة فى أنحاء البلاد، وكان المقصود بالزيارة المركز الرئيسية للحزب فى الجزر، إلى جانب أن الكثيرين من أعداء الحزب هم الأن فى السجن، ومنهم رؤساء تحرير الصحف، وزعماء الطلبة، وقادة الأحزاب السياسية والدينية المناوئة، كما اتفق مع المسئولين فى إرسال بعثات عسكرية ودبلوماسية إلى الخارج، اختير أفرادها ممن يؤمنون بمبادئ الحزب وسياسته. كل شىء معد تمامًا ولا مجال للخوف أو التردد.

٦. عواطف شخصية البذل

البذل هو البذل ضد المنع بذله يبذِله ويبذُله بذلاً أعطاه وجادَ به وكل من طابت نفسه بإعطاء شيء فهو باذل له والابتذال ضد الصِّيانة.[٢٢] كانت العاطفة الشخصية البذل في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني تتكون من ثلاثة بيانات. فهي:

[٢٢] https://www.maajim.com/dictionary/بذل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) حِيْنَمَا ذَهَبَتْ فَاطِمَة لِلقَاء جَمِيْلَة كَانَتْ وَحْدَهَا، اِسْتَقْبَلَتْهَا بِنَظْرَاتِ فِيْهَا التَّوْجَس وَالشَّك لِيَكُن أَيُّ شَيْءٍ، إِنَّ مَا يَهَمُّ فَاطِمَة هُوِ أَبُوْهَا. وَلَا أَحَدَ غَيْرَهُ، وَهِيَ عَلَى اِسْتِعْدَادَ لِتَقَبُّلِ أَيُّ شَيْءٍ فِي سَبِيْلِ خُلَاصَة. كَانَتْ جَمِيْلَةُ عُصْبِيَةُ تُكَثِّرُ مِنَ الْحَدِيْثِ وَتُرَدِّيْدُ الشُّعَارَاتِ، تَوَاكِبُهَا عَنْجَهِيَةُ ظَاهِرَةُ لَا مَبْرُرٌ لَهَا، وَكَانَتْ حَوْلَاءِ مَخِيْفَةُ النَّظْرَاتِ، تُوْحِيَ لِمَنْ يَرَاهَا بِالْكَرَاهِيَةِ وَالْخَوْفِ، وَبَعْدَ أَنْ سَمِعَتْ جَمِيْلَة قِصَّة الْاِخْتِفَاءِ كَامِلَة قَالَتْ فِي خَبَثٍ: " لَقَدْ سَمِعَتْ هَذِهِ الْقِصَّةِ قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَا أَجِدُ فِيْهَا دَلِيْلاً وَاحِدًا يُؤَيِّدُ ظَنُّوْنَكَ فِي أَنَّ رِجَالِنَا اِخْتَطَفَوْهُ".[٢٣]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ حينما ذهبت فلطمة للقاء جميلة كانت وحدها، استقبلتها بنظرات فيها التوجس والشك ليكن أى شيء، إن ما يهم فاطمة هو أبوها. ولا أحد غيره، وهى على استعداد لتقبل أى شيء فى سبيل خلاصة. كانت جميلة عصبية تكثر من الحديث وترديد الشعارات، تواكبها عنجهية ظاهرة لا مبرر لها، وكانت حولاء مخيفة النظرات، توحى لمن يراها بالكراهية والخوف، وبعد أن سمعت جميلة قصة الاختفاء كاملة قالت فى خبث: " لقد سمعت هذه القصة قبل ذلك، ولا أجد فيها دليلاً واحدًا يؤيد ظنونك فى أن رجالنا اختطفوه". معنها أنّ ضاقت

[٢٣] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.١٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فاطمة ذرعًا بالانتظار وشرحت الأمر لإحدى صديقاتها المقربات، فقالت إنها تعرف امرأة فالمنظمة اسمها جميلة، وقد يمكن الإفادة منها. وخاصة أن جميلة وزوجها عضوان بارزان فى الحزب. فأخرجت فاطمة الرسالة الموجزة، وقد متها لها. وبعد أن قرأتها قالت حتى هذه أيضًا لا تعتبر دليلاً.

ب) وَفِى الْأَوْقَاتِ الْقَلِيْلَةِ الَّتِى يَفْرِغُ فِيْهَا لِنَفْسِهِ دَاخِل الزَّنْزَانَة الْمَظْلُمَة يَجْلِسُ مُتَّجَهًا نَاحِيَة الْقِبْلَةِ، فَيَقْرَأُ مَا حَفَظَ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ، وَيُرَدِّدُ الدُّعَاءِ وَعَيْنَاهُ مُخْضَلَتَانِ بِالدُّمُوْعِ، وَيُطِيْلُ الرُّكُوْعِ وَالسُجُوْدِ، وَكَانَ بَيْنَ آوَنَةٌ وَأُخْرَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَعَيْنِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقُوْلُ "يَاإِلَهِى. . إِنْ لَمْ يَكُنْ بِك عَلَى غَضَبِ فَلَا أَبَالِى" [٢٤]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ وفى الأوقات القليلة التى يفرغ فيها لنفسه داخل الزنزانة المظلمة يجلس متجهًا ناحية القبلة، فيقرأ ما حفظ من آيات القرآن، ويردد الدعاء وعيناه مخضلتان بالدموع، ويطيل الركوع والسجود، وكان بين آونة وأخرى يرفع يديه وعينه إلى السماء ويقول "ياإلهى. . إن لم يكن بك على غضب فلا أبالى" معنها أنّ فى معتقله البعيد كان حاجى محمد إدريس يقاسى العناء ألوانًا كانوا يضربونه على الرغم من شيخوخته ووهن صحته، وكانوا يكيلون له السخريات،

[٢٤] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.١١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهى أشق على نفسه من ضرب السياط. وعلى الرغم من العنف البالغ الذى مارسه قائد السجن، إلا أن بعض السجانة كانوا يشعرون بآلام نفسية حادة، وتأنيب شديد للضمير، وهم يشاركون فى اللعبة القذرة بأمر رؤسائهم. وفى بعض الأحيان كان بعضهم يتسلل تحت جنح الظلام قبيل الفجر، حيث الجميع نيام، ويفتح باب الزنزانة، وينكب على يدى السجين العجوز ويشبعها لثمًا وتقبيلاً وهو يقول: اعذرنى يا شيخى. فنحن ننقذ الأوامر، وقلوبنا تتمزق. إليك الماء. والطعام. وغطاءً إضافيًا. إننى على استعداد أن أفعل أى شىء شريطة ألا يعلم رؤسائى بالأمر.

ت) وَهُنَاكَ خَاطِر آخَر يَلِحُ عَلَيْهِ وَيُسَبِّبُ لَهُ كَثِيْرًا مِنَ الْأَرَقِ إِنَّهُ يُفَكِّرُ الْآنَ فِيْمَا فَعَلَهُ، لَقَدْ طَبَعَ بَعْضَ الْمَنْشُوْرَاتِ وَالْمَلْصُقَاتِ، ثُمَّ أَلْقَى كَلِمَاتٍ مُلْتَهِبَةٍ. . هَذَا كُلُّ مَا فِى الْأَمْرِ، فَمَاذَا كَانَتِ النَّتِيْجَةِ؟؟ إِنَّهُ الْآنَ مُقَدَّمٌ لِلْمُحَاكَمَةِ وَتُلقَى الْعَدِيْدِ مِنَ الْإِهَانَاتِ. . "صَفَّعَاتِ عَلَى قَفَاهِ. . رَكْلَاتَ فِى بَطْنِهِ وَمُؤَخِّرَتِهِ. . بِصِقَاتٍ فِى وَجْهِهِ". . اِحْتِقَار كَامِل مِنْ ضَبَاطِ الْاِسْتِخْبَارَاتِ. . لَقَدْ شَعَرَ آنْذاَكَ بِتَفَاهَتِهِ، وَتُفَاهَةُ الْعَمَلِ الَّذِى قَامَ بِهِ، كَانَ مَا فَعَلَهُ مُجَرَّدٌ نُوْبَةِ صِرَاعَ لَمْ تُبَدِّلْ شَيْئًا فِى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الْأَوْضَاعِ الْقَائِمَةِ الْفَاسَدَةِ، وَلَمْ تَرْجِعُ حَاجِىْ مُحَمَّد إِلَى بَيْتِهِ، وَلَمْ تَقْضَ عَلَى سَيْطَرَةِ رِجَالِ الْحِزْبِ وَتُحَكِّمُهُمْ وَطُغْيَانِهِمْ. . إِنَّ الْأَمْرَ أَعْمِقُ مِنْ ذَلِكَ وَأَخْظَرَ.[٢٥]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ وهناك خاطر آخر يلح عليه ويسبب له كثيرًا من الأرق إنه يفكر الآن فيما فعله، لقد طبع بعض المنشورات والملصقات، ثم ألقى كلمات ملتهبة. . هذا كل ما فى الأمر، فماذا كانت النتيجة؟؟ إنه الآن مقدم للمحاكمة وتلقى العديد من الإهانات. . "صفعات على قفاه. . ركلات فى بطنه ومؤخرته. . بصقات فى وجهه". . احتقار كامل من ضباط الاستخبارات. . لقد شعر آنذاك بتفاهته، وتفاهة العمل الذى قام به، كان ما فعله مجرد نوبة صراع لم تبدل شيئًا فى الأوضاع القائمة الفاسدة، ولم ترجع حاجى محمد إلى بيته، ولم تقض على سيطرة رجال الحزب وتحكمهم وطغيانهم. . إن الأمر أعمق من ذلك وأخظر. معنها أنّ شعر أبو الحسن بغير قليل من الحزن وهو يتذكر فاطمة، أدرك أنها ضرورة له كالماء والهواء والطعام، وأنها فوق ذلك كله تشكل جزءًا من روحه وكيانه، وتبين له مدى عمق حبه الكثير لها وتناوبته الوساوس، أيمكن أن تنصرف عنه، ويتعلق قلبها بغيره. إنه لشيء مهول كحدث، وضحك من نفسه، وهذه

[٢٥] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.١٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخواطر المتضاربة تعبث بفؤاده، لاشك أن الأيام الحالكة السوداء التى عاشها قبل اعتقاله رهن التحقيق، والتى يقضيها الآن رهن المحاكمة قد أثرت على أعصابه فأفقدته التوازن، وخاصة أنه يسجن لأول مرة، التجربة جديدة ومثيرة، لكنها مؤلمة ومحزنة بكل ما تحمل الكلمات من معنى. فهو يحتاج إلى تفكير عميق. يحتاج إلى ضبط الانفعالات، وتحويل الحركات الهستيرية الانفعالية إلى خطة عمل منظم. لا يهم الوقت، النتيجة هي الأهم. ونحن فى عصر واع يسيطر عليه العلم والتخطيط. أما الخطب الطنانة، والمظاهرات الصاخبة، والمنشورات الملتهبة الكلمات، فإنها ذات تأثير وقتى، مجرد تفريغ لشحنات هادرة فى الهواء دون الاستفادةمنها على الوجه الصحيح، العدو ينسق وينظم ويضبط إيقاعه، ويرسم خطواته، ويدعم مواقعه فى كل اتجاه.

ب. عواطف أليمة

العواطف الأليمة عند رأي أحمد الشايب هي العواطف في نفس الإنسان بآثار من الحالة السلبية.[٢٦] الخارجية هنا تحنو إلى الأشياء الجلبية. وأنواع العواطف الأليمة في رواية "عذراء جاكرتا" لنجيب الكيلاني سبعة وهي الحزن والغضب والخوف والتحيير والبغض والقلق والظلم.

[٢٦] أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القلهرة: مكتوبة النهضة الحصرية، ١٩٦٤) ص. ١٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. عواطف أليمة الحزن

الحزن هو الحال الذي يظهر به الهم والضيق والصعب.[٢٧] كانت عاطفة الأليمة الحزن في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني تكون ثلاثة بيانات. فهي:

أ) *وَحَاجِيْ مُحَمَّدٌ إِدْرِيْسٌ يَشْعُرُ بِضَيْقٍ مِنْ نَوْعٍ آخَرٍ مَصْدَرُهُ اِبْنَتُهُ فَاطِمَةُ الطَّالِبَةُ بِكُلِيَةِ ٱلآدَابِ، لَقَدْ أَتَتْ بِٱلأَمْسِ مِنَ ٱلْكُلِيَةِ مُحْتَقِنَةِ ٱلعَيْنَيْنِ، شَاحِبَةِ ٱلوَجْهِ، وَمَا أَنْ دَخَلَتْ ٱلْمَنْزِلِ حَتَّى اِنْفَجَرَتْ بَاكِيَةٍ، ثُمَّ تُرَدِّدَ فِيْ تُعَاسَةِ: ((أَنَا مَظْلُوْمَةٌ. . مَظْلُوْمَةٌ يَا أَبَتِيْ. ."*[٢٨]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *وحاجي محمد إدريس يشعر بضيق من نوع آخر مصدره ابنته فاطمة الطالبة بكلية الآداب، لقد أتت بالأمس من الكلية محتقنة العينين، شاحبة الوجه، وما أن دخلت المنزل حتى انفجرت باكية، ثم تردد في تعاسة: ((أنا مظلومة. . مظلومة يا أبتي. ."* معنها أنّ شرحت فاطمة كيف أن الجامعة أصبحت بالنسبة لها جحيمًا لا يطاق، فألسنة السوء تنهش عرضها وتغرقها في الشائعات، وترميها بالفجور وسوء الأخلاق، والمغامرات الدنيئة.

---

[٢٧] https://ar.wikipedia.org/wiki/sedih

[٢٨] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) *" سَأَتَنْظِرُكَ حَتَّى تَعُوْدُ. "* [٢٩]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *" سأتنظرك حتى تعود. "* معناها أنّ شعرت فاطمة حزن فائقة عندما ترك أبو الحسان لبحث عن حاجي محمد إدريس. وعد أبو الحسن وبالطبع لن يتم زوجنا قبل العودة مع أبيك. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة تجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

ت) *قَالَ حَاجِيْ مُحَمَّدٌ، وَقَدْ اِسْتَبَدَ بِهِ الضَّيِّقِ: "مَاالَّذِيْ يُبَرِّرُ أَفْعَالَكُمُ الْوَحْشِيَةِ هَذِهِ؟؟" . " هَلْ أَنْتُمْ سَلْطَةٌ لِلدَّوْلَةِ؟؟ وَلَوْ اِفْتَرَضْنَا أَنِّى مَتَّهُمْ أَهَكَذَا بِعَامِلِ الْمَتِّهِمْ؟؟" .* [٣٠]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *قال حاجي محمد، وقد استبد به الضيق: "ماالذي يبرر أفعالكم الوحشية هذه؟؟" . " هل أنتم سلطة للدولة؟؟ ولو افترضنا أنى متهم أهكذا بعامل المتهم؟؟" .* معنها أنّ ودس مهندس الكهرباء يده في جيبه، ثم أخرج منشورًا حزبيًا، وأخذ يقرأ بصوت عال. إن كل من لا يؤيد حركتنا، ولا يساعدنا

---

[٢٩] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص. ٥٨
[٣٠] نفس المراجع، ص. ٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هو رجعي أثيم والحل الوحيد لأمثال هؤلاء هو إبادتهم الديانات مصيرها الزوال، والعقائد والتقاليد القديمة في طريقها إلى الاضمحلال، والذين يقدسون الأديان ويتشبثون بأذيالها ليسوا إلا ذوى العاهات، أو الفاشلين في حياتهم والمحرفين من البشر. لقد عرفنا حقيقة المسلمين، فلا تخافوهم، ولا يخيفنكم الإسلام، إن المسلمين مثلهم كمثل السراب، تراهم من بعد تحبسهم بها قوة، ولكنك عندما تكشف حقيقتهم تجدها عكس ذلك إنهم متفرقون، مختلفون، ممزقون، مزقتهم أهواؤهم، ومزقتهم مفاهيمهم الدينية المتضاربة. والفوز والنصر لحزب.

٢. عواطف أليمة الغضب

الغضب هو الشعور بالبغض على مؤملة شيئا مثل الإهانة والبغض.[٣١] كانت العاطفة الأليمة الغضب في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني تكون بثلاثة بيانات. فهي:

أ) *صَرَخَتْ فِيْ غَيْظٍ: " أَنَا اِمْرَأَةٌ. ."*[٣٢]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ صرخت في *غيظ: " أنا امرأة. ."* معنها أنّ غضبت تانتي عندما أفعال زوجها يعني الزعيم. تدرك جيدًا أن زوجها يحب أربعة أشياء وهي الكأس

[٣١] https://ar.wikipedia.org/wiki/marah

[٣٢] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص. ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والنساء والخطابة والشهرة. واستغلوا بلبتهن الفكرية، وتطلعهن لمستقبل أفضل، واستطاعوا أن يقدموا إليهن خليطًا من الأفكار المرقعة التي تجمع بين الطموح والمجد والقومية والقشور الدينية من الجانب السياسى بأسلوب مرن بازع، فانخرطن في سلك التيار الذي يتزعمه الزعيم.

ب) *فَانْتَفَضَتْ وَابْتَعَدَتْ عَنْهُ قَائِلَةً: "لَاتَلَمَّسَنِي"*.[٣٣]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *فانتفضت وابتعدت عنه قائلة: "لاتلمسنى"*. معنها أنّ حينما دخلت فاطمة مقر المنظمة شدت الأنظار إليها بقوة. وسمعت فاطمة تتزيا بزى الملائكة في عصر الشياطين. حتى البطولات جاء الزعيم ولقي فاطمة. جادلهما عن بوحدة الطبقة العاملة. غضبت فاطمة لأن اختلف عن رأى مع الزعيم. عند الزعيم الطبقة العاملة هي العمال والفلاحون والمثقفون الأحرار والجنود التقدميون، ولكن عند فاطمة الطبقة العاملة في نظر الزعيم هو ممن يؤمنون بفلسفة الزعيم. وانتفضت فاطمة لأن الزعيم على كتفها قائلاً عزيزتي.

ت) *كُنْ الْقَائِدِ عَلَى أَسْنَانِهِ: "أَيُّهَا الْحَيَوَانِ اَنِ الْمَنْقَرَضَ لَمْ تَلْفُكُوْنَ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ الَّتِيْ لَا مَدْلُوْلَ لَهَا؟؟. خَسَأَتْ. ."*[٣٤]

---

[٣٣] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص. ٢٨
[٣٤] نفس المراجع، ص. ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *كز القائد على أسنانه: "أيها الحيوان ان المنقرض لم تلوكون هذه العبارات التي لا مدلول لها؟؟. خسأت. ."* معناها أنّ غضب رئيس السجّان إلى شجّان لأن سمع سجّان تأفف حاجي محمد إدريس لماذا عن سبب سُجِنه.

٣. عواطف أليمة الخوف

الخوف هو الشعور بالإهتجاج بالشيئ المعترف على نزول ابلاء.[٣٥] كانت عاطفة أليمة الخوف في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني يكون ثلاث بيانات. فهي:

أ) *" لَا تَتْرُكِنِيْ وَحْدَى مَرَّةٍ ثَانِيَةٍ. . فَقَدْ كُنْتَ خَائِفًا، ، خَيْلَ إِلَى أَنْ عِزْرَائِيْلَ يَقِفُ عَلَى رَأْسِى طَوَالَ الْوَقْتِ. . فَكَفَرَتْ أَنَّكَ قَدْ تَعُوْدَيْنِ وَتَجْدِيْنَنِيْ جَثَّةٍ هَامِدَةٍ. . هَيْهُ. . الْبَقَاءُ للهِ وَحْدَهُ يَا اِمْرَأَةَ. . خَمْسُوْنَ عَامًا مِنَ الْعَمَلِ الشَّلْقِ وَلَا نَجِدُ شَيْئًا نَقْتَاتُ بِهِ. . بَلْ لَا تَمْلِكَ قَبْرًا نَدْفَنُ فِيْهِ. . مِنْ حُسْنِ الْحَظِّ أَنَّ الْمَيِّتَ. . أَىْ مَيِّتٌ. . يَجِدُ مَكَانًا يَنَامُ فِيْهِ نَوْمَتِهِ الْأَبْدِيَةِ. . هَذَا هُوَ الْمَكَانِ الْوَحِيْدِ الَّذِيْ نَتَسَاوِى فِيْهِ. . ."*[٣٦]

[٣٥] https://ar.wikipedia.org/wiki/takut

[٣٦] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص. ١٥٩-١٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ " *لا تتركيني وحدى مرة ثانية. . فقد كنت خائفًا، ، خيل إلى أن عزرائيل يقف على رأسى طوال الوقت. . فكفرت أنك قد تعودين وتجدينني جثة هامدة. . هيه. . البقاء لله وحده يا امرأة. . خمسون عامًا من العمل الشلق ولا نجد شيئًا نقتات به. . بل لا نملك قبرًا ندفن فيه. . من حسن الحظ أن الميت. . أى ميت. . يجد مكانًا ينام فيه نومته الأبدية. . هذا هو المكان الوحيد الذي نتساوى فيه. . .*". معنها أنّ لم تنطق الزوجة بكلمة واحدة، كان قبلها يدق، وعيناها مخضبتين بالدموع. وقامت الزوجة في تكاسل، ثم أشعلت بعض الأخشاب الجافة لكى تعد إبريقًا من الشاى، كانت تروح وتجيء وهي شبه ذاهلة، والعجوز المريض لا يكف عن الثرثرة المحزنة، وكلما وقع بصرها على فراش ولدها وكتبه وملابسه المعلقة، انهمرت الدموع، وشعرت كأن مدى حادة تمزق قبلها دون رحمة.

ب) *فَرَدَتْ جَمِيْلَة عَلَى الْفَوْرِ قَائِلَة وَقَدْ شَحَبَ وَجْهُهَا: " أَنَا لَمْ تُقَاض مِنْهَا رُوْبِيَة وَاحِدَة. .".*[٣٧]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *فردت جميلة على الفور قائلة وقد شحب وجهها: " أنا لم*

[٣٧] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص. ٢٠٧-٢٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تقاض منها روبية واحدة. .". معنها أنّ شحب وجه جميلة لأن تخاف إلى تانتي وفاطمة. جاءت فاطمة إلى بيته الزعيم وبعد أن خرج استدعت زوجته جميلة عضوة المنظمة، لأن فاطمة كانت قد أكدت لها أن جميلة تعرف شيئًا عن سر أبيها، ولما حضرت جميلة كانت ترتجف، طمأنتها وسألتها عن المنطمة ونشاطها وتدريباتها في القاعدة الجوية، وسعدت جميلة أيما سعادة وهي تسمع لزوجة الزعيم، وأخذت تلقى عليها بعض الأسئلة التي تشغل بال أفراد الحزب، وكانت جميلة تجيب في ثقة تدل على إلمام تام بمجريات الأمور، وأخيرًا تحدثت الزوجة عن حاجي محمد إدريس واختفائه. وقالت تانتي في دهشة لأنه ما دخل الروبيات فيما نتحدث فيه وجميلة إنها لم تثر موضوعًا كهذا. . بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

ت) *" أَنَا خَائِفَةٌ. ."*.[٣٨]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *" أنا خائفة. ."*. معنها أنّ كانت ابنته الصغيرة تقف مشدوهة، إنها تبلغ من العمر خمس سنوات، ومع ذلك أدركت بغريزتها أن أمرًا مخيفًا قد

[٣٨] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص. ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أحدث الانزعاج والاضطراب في البيت. وضمها إلى جواره في حنان وقال كوني مطمئنة يا حبيبتي.

٤. عواطف أليمة التحيير

التحير هو الحالة الشخص في الاضطرب القلق و ضياعة الفكرة [٣٩]. كانت العاطفة الأليمة التحيير في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني يكون ثلاث بيانات. فهي:

أ) *وَضَعَ الْقَائِدِ يَدَيْهِ عَلَى حَافَةِ الْمَقْعَدِ وَقَالَ: " مَاذَا لَوْ خَرَجَ هَؤُلَاءِ السَّجْنَاءِ أَحْيَاءِ. . إِنَّهُمْ تَهْدِيْدِ دَائِمٌ لِي. . بِقَاؤُهُمْ يَثْقِلُ عَلَى قَلْبِي. . بِلَادَنَا وَاسِعَةٌ، وَالْحِزْبُ لَا يَسْتَطِيْعُ أَنْ يَحْمِيْنَا دَائِمًا. . وَمَنْ يَسْقُطُ مِنَّا لَا يَجِدُ مَنْ يَحْمِيَهُ. . أَلَيْسَ هَذَا مُؤَسِّفًا؟؟ حَاجِيْ مُحَمَّدٌ إِدْرِيْسٌ يَرْبُكُنِي. . جَعَلَنِي أَشَكُّ فِيْ كُلِّ الْقَيِّمِ الَّتِيْ آمَنْتُ بِهَا. . إِنْ كَلِمَاتِهِ تُعَذِّبُنِيْ. . وَرُؤْيَتِهِ تُعَذِّبُنِيْ. . إِنَّ لَهُ قُوَّةً مِنْ نَوْعٍ غَرِيْبٍ. . بِفَلْسَفَتِيْ الَّتِيْ أَعْتَنْقِهَا. . أَكْرَهُ أَنْ يَحْدِثَنِي أَحَدَ عَنِ اللهِ. . وَأَنْتَ يَا ((أَنَانْجُ)) أَتُؤْمِنُ بِاللهِ؟ ".* [٤٠]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *وضع القائد يديه على حافة المقعد وقال: " ماذا لو خرج هؤلاء*

[٣٩] https://ar.wikipedia.org/wiki/bingung

[٤٠] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص.١٩٢-١٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السجناء أحياء. . إنهم تهديد دائم لى. . بقاؤهم يثقل على قلبي. . بلادنا واسعة، والحزب لا يستطيع أن يحمينا دائمًا. . ومن يسقط منا لا يجد من يحميه. . أليس هذا مؤسفًا؟؟ حاجي محمد إدريس يربكني. . جعلني أشك في كل القيم التي آمنت بها. . إن كلماته تعذبني. . ورؤيته تعذبني. . إن له قوة من نوع غريب. . بفلسفتي التي أعتنقها. . أكره أن يحدثني أحد عن الله. . وأنت يا ((أنانج)) أتؤمن بالله؟". معنها أنّ أنانج الشرطى البأس أمر القائد لتخلص حاجي محمد إدريس. خاف القائد لتخلص حاجي محمد إدريس لأن هو عاش أكثر مما يجب. أمر القائد أنانج لموت حاجي محمد إدريس لأن الجاويش أنانج على جانب كبير من الغباء، ضخم الجثة، جامد النظرات ميزته الكبرى الطاعة.

ب) *تَنْهِدُ حَاجِيْ مُحَمَّدٌ فِيْ حِيْرَةٍ، ثُمَّ عَادَ إِلَى رَقَدَتِهِ، وَهُوَ يَقُوْلَ: " أَنَا رَجُلٌ طَاعِنٌ فِيْ السَّنِّ، وَقَدْ أَسْلَمْتُ أَمْرِى اللهِ. . وَلَمْ أَفِرْ حَتَّى يُقْضِى اللهِ أَمْرًا كَانَ مَفْعُوْلاً. ."*. [٤١]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *تنهد حاجي محمد في حيرة، ثم عاد إلى رقدته، وهو يقول: " أنا رجل طاعن في السن، وقد أسلمت أمرى الله. . ولم أفر حتى يقضى الله أمرًا كان مفعولاً. ."*. معنها أنّ المساء والصمت والسجن الكبير، وحاجي محمد نائم في

[٤١] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ١٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

زنزانته ينبعث عنه غطيط خفيف، ومن أن لآخر يتقلب على جنبيه، ويردد كلمات التوحيد وهو كالحم، أو يصلى على خير الأنام. فجأة فتح الباب الزنزانة السوداء وامتدت يد. وهب حاجي محمد من نومه وقلبه يدق، يفكر حاجي محمد جولة أخرى من جولات التعذيب، وسمع عبر الظلام صوتًا يهمس بل جئته لأنقذ حاجي محمد. وهو أناج، قال حاجي محمد مستحيل لأن أنانج قاسى القلب لا تعرف العظف. وحيرة حاجي محمد إذًا أناج لأنقذه.

ت) *قَالَتِ الزَّوْجَةِ فِيْ دَهْشَةِ: " وَمَا دَخَلَ الرُّوْبِيَاتِ فِيْمَا نَتَحَدَّثَ فِيْهِ؟؟ "*.[٤٢]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *قالت الزوجة في دهشة: " وما دخل الروبيات فيما نتحدث فيه؟؟ "*. معنها أنّ وبعد أن خرج استدعت زوجته جميلة عضوة المنظمة، لأن فاطمة كانت قد أكدت لها أن جميلة تعرف شيئًا عن سر أبيها، ولما حضرت جميلة كانت ترتجف، طمأنتها وسألتها عن المنطمة ونشاطها وتدريباتها في القاعدة الجوية، وسعدت جميلة أيما سعادة وهي تسمع لزوجة الزعيم، وأخذت تلقى عليها بعض الأسئلة التي تشغل بال أفراد الحزب، وكانت جميلة تجيب في ثقة تدل على إلمام تام بمجريات الأمور، وأخيرًا تحدثت الزوجة عن حاجي محمد إدريس

[٤٢] نفس المراجع، ص. ٢٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واختفائه، فردت جميلة على الفور قائلة وقد شحب وجهها. وقالت جميلة لم أتقاض منها روبية واحدة واطمأنت جميلة، والتقطت أنفسها اللاهثة.

٥. عواطف أليمة البغض

البغض هو الشعور بالرغب عن الأشياء.[٤٣] كانت عاطفة أليمة القلق في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني تكون ثلاثة بيانات. فهي:

أ) *وَالتَّعْلِيْقَاتُ الْمَاجْنَةِ تَقَابَلَهَا فِيْ كُلِّ مَكَانٍ، وَضَحَكَاتُ الْهُزِءِ وَالسِّخْرِيَةِ لَا تَجْعَلَهَا تَفْهِمُ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الدَّرْسِ، أَوْ تَسْتَقِرُ بِضْعِ دَقَائِقَ فِي الْمَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ، بَلْ إِنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ شَبَكَ وَرَقَةٍ صَغِيْرَةٍ فِيْ مُؤَخَّرَةٍ شَالَهَا الْأَبْيَضِ مَكْتُوْبٌ عَلَيْهَا بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيْزِيَةِ ((أَنَا أُحِبَّكِ))، وَبَعْضُ الْغَائِيْنِ أَخَذُوْا يَصْفِقُوْنَ لَهَا وَهِيَ تَدْلِفُ إِلَى قَاعَةِ الْمُحَاضَرَاتِ.*[٤٤]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *والتعليقات الماجنة تقابلها في كل مكان، وضحكات الهزء والسخرية لا تجعلها تفهم كلمة واحدة من الدرس، أو تستقر بضع دقائق في المكتبة العامة، بل إن بعضهم قد شبك ورقة صغيرة في مؤخرة شالها الأبيض مكتوب عليها باللغة الإنجليزية ((أنا أحبك))، وبعض الغائيين أخذوا يصفقون لها*

[٤٣] https://ar.wikipedia.org/wiki/benci

[٤٤] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ٤٦-٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي تدلف إلى قاعة المحاضرات. معنها أنّ وحاجي محمد إدريس يشعر بضيق من نوع آخر مصدره ابنته فاطمة الطالبة بكلية الآداب، لقد أتت بالأمس من الكلية محتقنة العينين، شاحبة الوجه، وما أن دخلت المنزل حتى انفجرت باكية، وبعد أن انتهت من حديثها قال أبوها في أسف "دعيهم يموتوا بغيظهم".

ب) " *اللَّعْنَةُ عَلَيْهِنَّ. .* ".[٤٥]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ " *اللعنة عليهن. .* ". معنها أنّ حين عاد الزعيم كانت زوجته تجلس في انتظارها، الساعة الآن الحادية عشرة مساء إلا قليلا. وهي تتألق في ثوبها الحريري الأخّاذ، عيناها تشرقان في سعادة، استقبلته فاتحة ذراعيها، وهمست في نعومة "لشد ما اشتقت إليك". ضمها إليه في قوة، وقال هذا رائع. لقد كانت ملايين الأذرع تتلقني طوال السفر. أنا غيرهم. إن أذرع النساء غير الرجال. قال معابثًا. كان في المستقبلين نساء كثيرات. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

[٤٥] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ١٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت) "*وَتَسَلَّلُ الْمُتَآمِرِيْنَ تَحْتَ جَنَحِ الظَّلَامِ. . هَذَا هُوَ بَيْتَ قَائِدُ الْقُوَّاتِ الْبَرِيَةِ، وَالَّذِيْ لِفْتُ الْأَنْظَارِ بِالْأَمْسِ الْقَرِيْبِ إِلَى تُسَلِّحِ رِجَالُ الْحِزْبِ وَتَدْرِيْبِهِمْ وَاِسْتِعْدَادِهِمْ لِلْقِيَامِ بِحَرَكَةٍ مُخَرِّبَةٍ. . لَابُدَّ مِنَ الْبَدَءِ بِهِ. . إِنَّهُ عَدُوٌّ لَدُوْدٌ لِلْحِزْبِ. .*". [٤٦]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ "*وتسلل المتآمرين تحت جنح الظلام. . هذا هو بيت قائد القوات البرية، والذي لفت الأنظار بالأمس القريب إلى تسلح رجال الحزب وتدريبهم واستعدادهم للقيام بحركة مخربة. . لابد من البدء به. . إنه عدو لدود للحزب. .*". معنها أنّ في اليوم المشئوم أعطى الكولونيل قائد الحرس الجمهوري إشارة البدء في اندلاع الثورة، وكان جبهة شباب الحزب لاختطاف ثمانية من كبار جنرالات الجيش المعروفين بعدائهم للحزب. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

[٤٦] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ٢١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. عواطف أليمة القلق

القلق هو خبرةٌ انفعاليّةٌ غير سارّةٍ يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوفٍ أو تهديدٍ من شيء لا يستطيع تحديدًا دقيقًا. كما يُعرّف القلق على أنّه حالةٌ نفسيّةٌ تظهر على شكل توتّرٍ بشكلٍ مستمرٍّ نتيجة شعور الفرد بوجودًا فعلاً أو يكون متخيّلاً لا وجود له في الواقع[٤٧]. كانت العاطفة الأليمة القلق في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني يكون ثلاث بيانات. فهي:

أ) *"وَاسْتَبَدَ بِهِ الضَّيِّقِ وَقَالَ مُمْزِحًا: ((هَذَا تَصْرِفُ غَرِيْبٌ مِنْكُمْ . . كَانَ يَجِبُ أَنْ أَعْرَفَ الْوَوُجْهَةُ الصَّحِيْحَةُ قَبْلَ أَنْ تَبَرَّحُوْا. .))"*.[٤٨]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *"واستبد به الضيق وقال مزمجرًا: ((هذا تصرف غريب منكم . . كان يجب أن أعرف الووجهة الصحيحة قبل أن تبرحوا. .))"*. معنها أنّ طال الطريق، ومالت الشمس ناحية الغرب، وأدرك حاجي محمد أن السفينة تتجه صوب الجزيرة الوسطى معنى ذلك أن التأخير لن يكون ساعتين أو ثلاثة. بل قد يحط اليل وهم في الطريق. هز حاجي محمد رأسه في شيء من عدم الرضى وتمم لاحيلة لنا المهم أن نبلغ جاكرتا في الوقت المناسب. حتى طاقم السفينة من الرجال

---

[٤٧] https://ar.wikipedia.org/wiki/gelisah

[٤٨] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يبدو عليهم النشاط وقوة البنية وكأنهم جنود من سلاح البحرية، لايهم المهم أن يبلغ منزله. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

ب) "*تَلَمَّلَ حَاجِيْ مُحَمَّدٌ فِيْ قَلَقٍ، وَخفَقَ قَلْبِهِ بِشِدَّةٍ، إِنَّهُ لَايَشْعُرُ بِالِاطْمِئْنَانِ، تِلْكَ حَقِيَقَةِ لَايْمكِنُ إِنْكَارَهَا، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ عَادَ يَقْرَأُ فِيْ كِتَابِ اللهِ، وَاِقْتَرَبَتْ مِنَ الْاِتِّجَاهِ الْمَقَابِلِ سَفِيْنَتَانِ، كَانَتِ الشَّمْسُ تُوْشَكُ عَلَى الْمَغِيْبِ. . وَقَرَّرَ حَاجِيْ مُحَمَّدٌ أَمْرًا، وَصَاحَ بِالْبِحَارَةِ" ((لَقَدْ عَزَمْتِ عَلِى تَرْكِ سَفِيْنَتَكُمْ. .))*.[٤٩]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ "*تلمل حاجي محمد في قلق، وخفق قلبه بشدة، إنه لا يشعر بالاطمئنان، تلك حقيقة لايمكن إنكارها، ومع ذلك فقد عاد يقرأ في كتاب الله، واقتربت من الاتجاه المقابل سفينتان، كانت الشمس توشك على المغيب. . وقرر حاجي محمد أمرًا، وصاح بالبحارة" ((لقد عزمت على ترك سفينتكم. .))*. معنها أنّ حاجي محمد لاحظ أن السفينة التى يركب فيها بها عدد قليل من المسافرين برغم كبر حجمها، ترى لماذا لم تملئ قليل من المسافرين. لايهم إن ما

[٤٩] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ٦٢-٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يفكر فيه هو أن يبلغ منزله بأقصى سرعة. ورأى أغلب المسافرين صامتين، بعضهم يقرأ في صحيفة وآخرين يتصفحون مجلة وكتابًا. واقترب منه أحد البحارة وقال حاجي أظن أنه لامانع لديك من أن نعرج على إحدى الجزر المتطرفة بعض الشيء. هناك بعض البضائع والرجال على موعد معنا. لاشك أن هذا قد يسبب لك تأخرًا ساعتين أو ثلاثة. لكن لاحيلة لنا في الأمر؟ هذا هو خط السير.

ت) *" كَانَتْ صُوْرَةِ الْأَوْضَاعِ الْمُتَرَدِّيَةِ فِي الْبِلَادِ تَشْغِلُ ذِهْنُ حَاجِيْ مُحَمَّدُ إِدْرِيْسُ"*.[٥٠]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *" كانت صورة الأوضاع المتردية في البلاد تشغل ذهن حاجي محمد إدريس"*. معنها أنّ مأسة ابنته في الجامعة هي الأخرى تؤرقه وتثقل على قلبه بالألم والحزن العميق، إنه يختزن في قلبه ثورة عارمة ضد الأحوال السيئة التى يلمسها في الشوارع والنوادى والصحف والمصالح الحكومية، والمنظمات الحزبية، وكان يفكر في كل ذلك حاجي محمد إدريس يجلس في أحد مساجد جاكرتا استعدادًا لصلاة الجمعة. وفجأة وثبت إلى رأسه فكرة رائعة الساكت عن الحق

[٥٠] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شيطان أخرس، أخذت هذه العبارة ترن في رأسه. يتردد صداها في أورقة نفسه. تطن أذنيه. خيل إليه أن الجالسين حوله يرددونها في قوة. وأن الكلمات المقدسة تجسدت في عديد من الصور تزحم خياله وفكره. جزت الدماء ساخنة في عروقه. كان جسده يرتجف لم يعد غير مواكب الصمت الحزينة المرغمة وهتافات الغوغائيين الداعرة، وانحناءات النفاق، وترديد الشعارات التافهة الأحرار خلف الأسوار، وكلمة الحق تداس وتسحق، والأبرياء يلوثون ويضطهدون.

٧. عواطف أليمة الظلم

الظلم هو أنه حالة يتعرّض فيها الإنسان للغبن أو الأذى بالقوق أو الفعل، أو يسلب حقة أو يمنع من الوصول إليه.[٥١] كانت العاطفة الأليمة الظلم في رواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني يكون ثلاثة بيانات فهي:

أ) *"وَحَاجِيْ مُحَمَّدٌ إِدْرِيْسٌ يَشْعُرُ بِضَيِّقٍ مِنْ نَوْعٍ آخَرَ مَصْدَرُهُ اِبْنَتَهُ فَاطِمَة الطَّالِبَةِ بِكُلِيَةِ ٱلآدَابِ، لَقَدْ أَتَتْ بِٱلأَمْسِ مِنَ ٱلْكُلِيَةِ مُحْتَقِنَةُ ٱلعَيْنَيْنِ، شَاحِبَةُ ٱلوَجْهِ، وَمَا أَنْ دَخَلَتَ ٱلْمَنْزِلِ حَتَّى اِنْفَجَرَتْ بَاكِيَةٌ، ثُمَّ تُرَدِّدُ فِيْ تُعَاسَةِ: ((أَنَا مَظْلُوْمَةٌ. . مَظْلُوْمَةٌ يَا أَبَتِيْ)). ."*.[٥٢]

[٥١] https://ar.wikipedia.org/wiki/ketidakadilan

[٥٢] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ "*وحاجي محمد إدريس يشعر بضيق من نوع آخر مصدره ابنته فاطمة الطالبة بكلية الآداب، لقد أتت بالأمس من الكلية محتقنة العينين، شاحبة الوجه، وما أن دخلت المنزل حتى انفجرت باكية، ثم تُردد في تعاسة: ((أنا مظلومة. . مظلومة يا أبتي)). .*". معنها أنّ حاجي محمد إدريس يشعر بضيق، فهو يرى أن الأمور تسير من سيئ إلى أسوء. فالبلد في حالة من الفوضى لا مثيل لها، السلطة الفعلية في البلاد في أيدي العملاء والأحوال الاقتصادية تسوء، وتتردى في الحضيض، السياسة العامة للحكومات لم تقدم حلاً للجياع والمتعبين برغم التشدق بالخطب الرنانة، والشعارات الجوفاء، والحكام يعيشون في واد وباقي سكان الجزر التعساء يعيشون في واد آخر، زوجات الرئيس يسافرون في رحلات إلى الخارج، كل واحدة منهن تنفق عشرات الألةف من الدولارات من العملة العبة التي تحتاجها البلاد. وحاجي محمد حيرة من أمرها فاطمة، أن الجامعة أصبحت بالنسبة لها جحيمًا لايطاق، فألسنة السوء تنهش عرضها وتغرقها في الشائعات، والملصقات الصغيرة تملأ المدرج عنها، وترميها بالفجور وسوء الأخلاق، والمغامرات الدنيئة، والأعين تلاحقها أينما ذهبت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) *" تُقَدِّمُ ٱلمِهَنْدِسِ مِنْهُ وَأَمْسِكُ بِخَصْلَةٍ مِنْ لِحْيَتِهِ الْبَيْضَاءِ بِآلَةٍ حَدِيْدِيَةٍ وَانْتَزَعَ الشِّعْرُ بِقَسْوَةٍ، فَاهْتَزَّتْ رَأْسِ الْحَاجِيْ مُحَمَّدٌ اَلَّذِيْ صَدَرَ عَنْهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُ. . ثُمَّ تَمْتَمَ: ((يَا أَبْنَاءَ ٱلْوَطَنِ. . أَنَا لَمْ أَسِئْ إِلَيْكُمْ. .))"* .[٥٣]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ *" تقدم المهندس منه وأمسك بخصلة من لحيته البيضاء بآلة حديدية وانتزع الشعر بقسوة، فاهتزت رأس الحاجي محمد الذي صدر عنه على الرغم منه. . ثم تمتم: ((يا أبناء الوطن. . أنا لم أسِئ إليكم. .))"* . معنها أنّ حمل حاجي محمد إدريس إلى الحجرة السفلى أفاق حاجي محمد بعد ليس بالطويل، حاول أن يحرك يديه أو رجليه فلم يستطيع، أراد أن يتكلم فاحتسبت الكلمات خلف الرباط المحكم. أخذ يزمجر حتى احتقن وجهه، كان الظلام يعم المكان فوق السفينة وعلى أمواج البحر الصاخب. وكانت بالغرفة شمعة صغيرة استطاع حاجي محمد أن يرى على ضوئها رجلين يحملان السلاح، كان الرجلان يرمقانه في شماته وقحة. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

---

[٥٣] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت) " وَهُنَاكَ خَاطِرٌ آخَرَ يَلِحَ عَلَيْهِ وَيُسَبِّبُ لَهُ كَثِيْرًا مِنَ ٱلأَرَقِ إِنَّهُ يَفْكِرُ ٱلآنَ فِيْمَا فَعْلَهُ، لَقَدْ طَبَعَ بَعْضُ ٱلْمَنْشُوْرَاتِ وَٱلْمُلْصَقَاتِ، ثُمَّ أَلْقَى كَلِمَاتٍ مُلْتَهِبَةٍ. . هَذَا كُلُّ مَا فِي ٱلأَمْرِ، فَمَاذَا كَانَتِ النَّتِيْجَة؟؟ إِنَّهُ ٱلآنَ مُقَدِّمٌ لِلْمُحَاكَمَةِ وَتُلْقَى ٱلعَدِيْدِ مِنَ ٱلإِهَانَاتِ. . صَفَعَاتٌ عَلَى قَفَاهِ. . رَكْلَاتٍ فِيْ بَطْنِهِ وَمُؤَخِّرَتِهِ. . بِصِقَاتٍ فِيْ وَجْهِهِ. . اِحْتَقَارَ كَامِلٌ مِنْ ضَبَاطِ ٱلاِسْتِخْبَارَاتِ. . لَقَدْ شَعَرَ آنْذَاكَ بَتَفَاهَتُهُ، وَتَفَاهَةُ ٱلعَمَلِ ٱلَّذِى قَامَ بِهِ، كَانَ مَا فَعَلَهُ مُجَرَّدٌ نُوْبَةِ صِرَاعَ لَمْ تُبَدِّلْ شَيْئًا فِي ٱلأَوْضَاعِ ٱلقَائِمَةِ ٱلفَاسَدَةِ، وَلَمْ تَرْجِعْ حَاجِيْ مُحَمَّدٌ إِلَى بَيْتِهِ، وَلَمِ تُقْضَ عَلَى سَيْطَرَةِ رِجَالُ ٱلحِزْبِ وَتُحَكِّمَهُمْ وَطُغْيَانَهُمْ. . إِنَّ ٱلأَمْرَ أَعْمَقَ مِنْ ذَلِكَ وَأَخْطَرَ". [٥٤]

وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الأليمة بالدليل أنّ " *وهناك خاطر آخر يلح عليه ويسبب له كثيرًا من الأرق إنه يفكر الآن فيما فعله، لقد طبع بعض المنشورات والملصقات، ثم ألقى كلمات ملتهبة. . هذا كل ما في الأمر، فماذا كانت النتيجة؟؟ إنه الآن مقدم للمحاكمة وتلقى العديد من الإهانات. . صفعات على قفاه. . ركلات في بطنه ومؤخرته. . بصقات في وجهه. . احتقار كامل من ضباط الاستخبارات. . لقد شعر آنذاك بتفاهته، وتفاهة العمل الذى قام به، كان ما فعله مجرد نوبة صراع لم تبدل شيئًا في الأوضاع القائمة الفاسدة، ولم ترجع حاجي محمد إلى بيته،*

[٥٤] نجيب الكيلاني، *عذراء جاكرتا* (القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ١٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولم تقض على سيطرة رجال الحزب وتحكمهم وطغيانهم. . إن الأمر أعمق من ذلك وأخطر". معنها أنّ شعر أبو الحسن بغير قليل من الحزن وهو يتذكر فاطمة، أدرك أنها ضرورة له كالماء والهواء والطعام، وأنها فوق ذلك كله تشكل جزءًا من روحه وكيانه، وتبين له مدى عمق حبه الكثير لها وتناوبته الوساوس، أيمكن أن تنصرف عنه، ويتعلق قلبها بغيره، إنه لشيئ مهول كحدث، وضحك من نفسه، وهذه الخواطر المتضاربة تعبث بفؤاده، ماذا جرى له، لاشك أن الأيام الحالكة السوداء التي عاشها قبل اعتقاله رهن التحقيق، والتي يقضيها الآن رهن المحاكمة قد أثرت على أعصابه فأفقدته التوازن، وخاصة أنه يسجن لأول مرة، التجربةجديدة ومثيرة، لكنها مؤلمة ومحزنة بكل ما تحمل الكلمات من معنى. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن الباحثة توجد البيانات الأخر اي البيانات الضمني في تلك الجملة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id